قالوا في فصلت وفتح بن كثير وعاصم والكسائي ما لي لا اري
الهدهد في النمل واختلف عن هشام وبن وردان اما
هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو
رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيص وغيرهما وبه قرا
في التجريد علي عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروي الآخرون
عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه وهو الذي
قطع به بن مهران ونص علي الوجهين جميعا من الطريقين
المذكورين صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلا
وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا في التجريد علي الفارسي من
طريق الحلواني والداجوني وشذ النقاش عن الاخفش عن
بن ذكوان فتحها فخالف سائر الرواة وخالفه ايضا جميع اهل
الاداء حتى الاخذين عنهم والصواب عنه هو السكون كما
اجمع عليه الرواة واما بن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان
وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلي ذلك اصحابه
قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي
وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن شابور والعطار والشر
مقاني وغيرهم ونص عليه من الطريق المذكورة ابي العز
القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ
ابو العلا وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان
اشهر واكثر والله اعلم وسكن حمزة ويعقوب وخلف مالي لا
اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح
وهو الذي لا تعرف المغاربة عنه وروي جماعة عن الاسكان
وهو الذي قطع به عن جمهور العراقيين من طريق الداجوني
كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي علي البغدادي
وابي الحسن بن غلبون وابي الحسن نصر بن عبد العزيز
الفارسي

الفارسي وبه قرا عليه صاحب التجريد وانعكس علي ابي القاسم
الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصرابه من طريق الداجوني
وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة عنه والله اعلم واما
يا عبادي لا خوف في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها
وفي فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة
في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف المكية
والعراقية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وبن عامر
وابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب وانتها مفتوحة
وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقف ايضا عليها بالياء
وحذفها الباقون في الحالين وهم بن كثير وحمزة والكسائي وخلف
وحفص وروح وانفرد ابن مهران باثباتها عن روح وتبعه
علي ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداء قاطبة وشذ
الهذلي بحذفها عن ابي عمرو وهو وهم فانه ظن انها عنده من
يا آت الزوائد فاجراها مجري الزوائد في مذهبه وليست عنده
من الزوائد بل هي عنده من يا آت الاضافة فانه نص علي انه
راها ثابتة في مصاحف المدينة والحجازة كما سنذكره في موضعه
واذا كانت عنده ثابتة وجب اثباتها في الحالين والله اعلم
واتفقوا علي اسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمسمائة
وست وستون يا كما تقدم والله تعالى اعلم تنبيهات الاول
ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل
واذا سكنت الياء اجريت مع همزة القطع مجري المد المنفصل
حسبما تقدم الخلف فيه في بابه فان سكنت مع همزة الوصل
حذفت وصلا لالتقا الساكنين الثاني من سكن الياء من محياي
وصلا مد الالف مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك
اذا وقف علي ما قدمناه في باب المد واما من فتحها فانه اذا وقف

Copyright © King Saud University